



الجمهورية التونسية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مشروع كلمة تونس

بمناسبة المشاركة في أشغال الدورة العادية الخامسة والستين  
للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيانا، 20- 24 سبتمبر 2021



السيد الرئيس،

يسعدني أن أتقدم إليكم أصالة عن نفسي ونيابة عن وفد الجمهورية التونسية، بأحر التهاني بمناسبة انتخابكم رئيسا للدورة العادية الخامسة والستين للمؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية متمنيا لكم كل النجاح والتوفيق. كما أتقدم بأحر التهاني والشكر لأعضاء المكتب واللجنة الجامعة متمنيا أن تكفل مجهوداتهم بالنجاح في تصريف المهام الموكولة إليهم.

كما لا يفوتني في هذا الإطار أن اجدد التعبير عن خالص الشكر وموفور التقدير للسيد رافائيل ماريانو غروسسي المدير العام ولكافة موظفي الوكالة لتفانيهم واقتدارهم في أداء مهامهم.

السيد الرئيس،

ترحب بلادي بانضمام اتحاد سانت كريستوفر (سانت كيتس) ونفيس ( Saint Christopher ) and Nevis ((Saint Kitts)) لعضوية الوكالة ونتقدم لهذه الدولة الصديقة بأحر التهاني. ونحن نرى في انضمامها خطوة هامة لتحقيق شمولية الوكالة الدولية للطاقة الذرية على النطاق الدولي واعترافا متجددا بنبل الأهداف التي قامت من أجلها.

السيد الرئيس،

نقدر لأمانة الوكالة ضمان استمرارية أدائها لمهامها الرئيسية بما يتوافق والاهداف التي أنشأت من أجلها للسنة الثانية التوالي في ظل تواصل التدابير الاستثنائية المقترنة بتداعيات جائحة كوفيد-19. كما نشيد بتواصل تقديم المساعدات الفنية للدول الأعضاء بما في ذلك تونس حيث تم توجيه هذه المساعدات لمجابهة هذه الجائحة وأيضا لإيجاد الحلول المستدامة لمكافحتها والحد من مخاطرها وذلك عبر تركيز وإطلاق نشاط منصة بحث تم انجازها في إطار شراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة لدعم القدرات الوطنية للبحث والتطوير في

مجال مكافحة جائحة كوفيد-19 ونحن نتطلع بان تستمر الوكالة في دعم هذا المشروع



ومن جهة أخرى وبالنظر لاستمرار التداعيات السلبية لجائحة كوفيد-19 على نسق تنفيذ مشاريع التعاون بمختلف أنواعها وعقود البحث فإننا نؤكد على أهمية التفكير في تمديد آجال تنفيذها بصورة استثنائية قصد فسخ المجال لتحقيق كافة الأهداف المرسومة.

كما نعتقد انه من المناسب إقرار إجراءات استثنائية يتم بمقتضاها إعادة تخصيص الاعتمادات المرصودة للتكوين والتدريب وخدمات الخبراء ورصدها لاقتناء الأجهزة والمعدات في ظل استمرار قيود السفر والتنقل والتي تحول دون انجاز هذه الأنشطة.

السيد الرئيس،

أود ان اجدد التعبير عن دعم بلادي لمبادرة الوكالة الخاصة بمشروع ZODIAC ونعتبرها استشرافا للمستقبل، واطارا للعمل المتكامل لمجابهة الامراض حيوانية المنشأ. وفي هذا الإطار فقد اولت بلادي المشروع الأهمية المستحقة وتم على الصعيد الوطني تعيين منسق وطني للمشروع هذا بالإضافة الى تشكيل شبكة من فرق العمل المختصة ونحن نتطلع من خلال الانخراط في تنفيذ هذه المبادرة من تعزيز قدراتنا الجماعية على الاستعداد والاستجابة لتهديدات الأمراض الحيوانية المنشأ والحد قدر الإمكان من تفشي هذه الجوائح.

السيد الرئيس،

نتابع بكل اهتمام مبادرة الوكالة (NUTEC PLASTICS) الخاصة باستخدام التكنولوجيا النووية لمراقبة التلوث البلاستيكي كأداة فعالة للتصدي للتلوث البلاستيكي من خلال إعادة التدوير بالاستعانة بالتكنولوجيا الإشعاعية والرصد البحري بالاستعانة بتقنيات الاقتفاء النظائري. واخذا بعين الاعتبار ان سواحل تونس تمتد على مسافة 1400 كلم كما اننا لسنا بمنأى عن معضلة التلوث البحري بالمواد البلاستيكية، فإننا نتطلع من خلال



المبادرة واستعدادنا للمشاركة في تنفيذه الى الحصول على أدلة قائمة على أسس علمية لتصنيف وتقييم التلوث البحري بالمواد البلاستيكية الدقيقة، ووضع تدابير وسياسات التخفيف من المواد البلاستيكية والتخلص منها في المنبع وكذلك استشراف آفاق استخدام الإشعاعات المؤينة في إعادة تدوير المواد البلاستيكية، وتحويل النفايات البلاستيكية إلى موارد قابلة لإعادة استخدامها.

السيد الرئيس،

تستعد تونس لاحتضان للدورة 18 للقمّة الفرنكوفونية يومي 20 و21 نوفمبر 2021 بجزيرة جربة ومن المنتظر مشاركة وفود من هذه المنظمة التي تضم 88 بلداً هذا بالإضافة الى المشاركة المرتقبة لوفود من منظمات دولية اخرى والعديد من البلدان غير الفرنكوفونية. وبالنظر الى أهمية هذه التظاهرة من حيث عدد الوفود المشاركة فقد تقرر تدعيم الترتيبات الأمنية التقليدية بالتدابير الأمنية النووية. وفي هذا الإطار فقد تقدمت تونس بطلب رسمي للوكالة الدولية للطاقة لتزودها بمعدات الكشف اللازمة، وتوفير التدريب ونحن نتطلع من خلال ذلك الى احكام تامين هذه الفعالية العامة الكبرى وفقا للمعايير الدولية وتعزيز القدرات الوطنية في مجال الامن النووي وتعزيز التعاون القائم بين تونس والوكالة في هذا المجال.

السيد الرئيس،

عملنا خلال العقود الماضية على أن تبقى تونس دوما شريكا مهما للوكالة تفي بكامل تعهداتها تجاهها وتشاركها مع بقية الدول الأعضاء في تنفيذ برامجها وكذلك تطوير آليات عملها.



وقد لاحظنا خلال السنوات الماضية تراجعها ما في قيمة المساعدة الفنية التي تحصلت عليها تونس في إطار المشاريع الوطنية في الوقت الذي كانت فيه بلادنا تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية وأمنية هامة. وفي هذا الإطار نتطلع بان تحظى مقترحات مشاريع التعاون الوطنية والتي سبق عرضها على تمويل الوكالة بعنوان دورة التعاون الفني لسنتي 2022-2023 بالدعم المنشود ونؤكد بهذه المناسبة اننا عاقدون العزم على الارتقاء بهذا التعاون إلى مستواه الطبيعي وتطويره بما يخدم المصالح المشتركة لكافة الأطراف ونجدد التأكيد على الأهمية القصوى التي نوليها لهذا الموضوع باعتبار أن المساعدة والتعاون الفني يعتبران من الركائز الأساسية لولاية الوكالة.

السيد الرئيس،

ان نسبة توظيف الكوادر التونسية بأمانة الوكالة لا تتناسب مع عمق علاقات التعاون التاريخية القائمة بين تونس والوكالة خاصة انه يتوفر لدينا الكفاءات المطلوبة. وفي هذا الإطار نعبّر عن عدم ارتياحنا لعدم توظيف كفاءات تونسية بمعظم اقسام الوكالة كقسم التعاون الفني وقسم الأمان والامن النووي ونجدد مطالبة امانة الوكالة بضرورة الارتقاء بنسبة تمثيلية الكوادر التونسية عند التوظيف باعتبار ان تونس إحدى الدول المؤسسة للوكالة.

السيد الرئيس،

إن التقدم الذي أنجزه المجتمع الدولي نحو الحد من مخاطر انتشار الأسلحة النووية وتوطيد فعالية نظام الضمانات يبقى منقوصا في نظرنا ما لم يقترن بتكثيف الجهود من أجل إحراز تقدم فعلي في مجال نزع السلاح وحمل كافة الدول على الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة



النووية باعتبارها الركن الأساسي والضروري لبناء الثقة والطمأنينة لدى مختلف شعوب العالم بدون استثناء.

وإن تونس، إذ تعبر عن ارتياحها للمجهودات التي تم بذلها للحد من مخاطر التسليح النووي، لتجدد الدعوة إلى الإسراع بإنشاء منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بمنطقة الشرق الأوسط وخاصة منها الأسلحة النووية وتدعو مؤتمرنا إلى اتخاذ التدابير المناسبة لتحقيق هذا الغرض خاصة إخضاع جميع المنشآت النووية لرقابة الوكالة.

السيد الرئيس،

في الختام أود أن أجدد لكم التعبير ولكافة أعضاء مكتبكم والسيدات والسادة أصحاب المعالي رؤساء وأعضاء الوفود عن تمنياتي بنجاح مؤتمرنا هذا وأن اشكر مجددا كافة موظفي الوكالة لتفانيهم واقتدارهم في أداء مهامهم. وشكرا على الاهتمام.



النووية باعتبارها الركن الأساسي والضروري لبناء الثقة والطمأنينة لدى مختلف شعوب العالم بدون استثناء.

وإن تونس، إذ تعبر عن ارتياحها للمجهودات التي تم بذلها للحد من مخاطر التسليح النووي، لتجدد الدعوة إلى الإسراع بإنشاء منطقة خالية من كافة أسلحة الدمار الشامل بمنطقة الشرق الأوسط وخاصة منها الأسلحة النووية وتدعو مؤتمرنا إلى اتخاذ التدابير المناسبة لتحقيق هذا الغرض خاصة إخضاع جميع المنشآت النووية لرقابة الوكالة.

السيد الرئيس،

في الختام أود أن أجدد لكم التعبير ولكافة أعضاء مكتبكم والسيدات والسادة أصحاب المعالي رؤساء وأعضاء الوفود عن تمنياتي بنجاح مؤتمرنا هذا وأن اشكر مجددا كافة موظفي الوكالة لتفانيهم واقتدارهم في أداء مهامهم. وشكرا على الاهتمام.

